

بحار الأنوار

[316] عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وآله واليه مثله مع زيادات (1). بيان: قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ولا فخر، أي أقوله معتدا بالنعمة لا فخرا واستكبارا. 6 - ما: المفيد، عن علي بن محمد بن رياح (2)، عن أبي علي الحسن بن محمد، عن ابن محبوب عن ابن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فقيل لهما إنه توجه إلى ناحية قبا، فاتبعاه فوجداه ساجدا تحت الشجرة، فجلسا ينتظرانه حتى طنا أنه نائم، فأهويا ليوقطاه فرفع رفع رأسه إليهما، ثم قال: قد رأيت مكانكما، وسمعت مقالتهما، ولم أكن راقدا إن الله بعث كل نبي كان قبلي إلى أمته بلسان قومه، وبعثني إلى كل أسود وأحمر بالعربية، وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبياً كان قبلي: نصرني بالرعب، تسمع (3) بي القوم وبينني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي، وأحل لي المغنم، وجعل لي الأرض مسجداً وطهوراً، أينما كنت منها أتيهم من تربتها، واصلني عليها، وجعل لكل نبي مسألة فسأله إياها، فأعطاهم ذلك في الدنيا، وأعطاني مسألة فأخرت مسألتني لشفاعة المؤمنين (4) من أمتي يوم القيامة (5)، ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم، ومفاتيح الكلام، ولم يعط

_____ (1) تفسير القمي: 661. أقول: وذكر فرات بن

ابراهيم في تفسيره: 162 باسناده عن محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان، قال: حدثنا يونس يعني ابن علي القطان. قال: حدثني ابراهيم يعني ابن الحكم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن عبد الصمد قال: حدثني أبو هارون العبدى، عن ربيعة السعدى، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال: إن الله خلق الخلق قسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة، وذلك قوله: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر. الآية " فأنا أتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل، وأكرمها على الله ولا فخر. (2) في المصدر وبشارة المصطفى أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن رياح القرشي اجازه قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد. أقول: أما رياح فقد ضبطه العلامة في الخلاصة بالباء الموحدة في علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح. (3) في المصدرين: يسمع. (4) في بشارة المصطفى: لشفاعة المذنبين. (5) في المصدرين: إلى يوم القيامة.